الأمناء

www.alomanaa.net

الثلاثاء - ٢١ يناير ٢٠٢٠ - الموافق ٢٥ جماد ثانٍ ١٤٤١ هـ

اعجبني

رسالة لحزب الإصلاح

معقولة! "سنغافورة اليمن".. قذيفة هاون للحوثيين تصل إلى القصر الجمهوري بوسط محافظة مأرب، وصاروخ كاتيوشا يصل كل المعسكرات بالمدينة؟

السؤال الأهم: ماذا تفعلون في شقرة يا إخوان اليمن؟ اتقو الله، صنعاء من تحاربون لأجلها وليس عدن؟!

أقسم بالله، أن عدن ستكون نهايتكم، فهي محروسة من الله تعالى.

ماذا تريدون من الجنوب يا قيادات حزب الإصلاح؟

الانفصال والوحدة قضية لم تعد بأيدينا أو بأيديكم، بل أصبحت قضية دولية.

أنتم تكذبون على الناس باسم الوحدة، إذا أنتم وحدويون لماذا لا تقبلوا الناصريين وطارق عفاش؟ وتشنون حملة ضد (معين)؟ هل أيضا هؤلاء انفصاليون؟

إذا كنتم مع الوحدة لماذا لا تصرفون رواتب أبناء الشمال الذين يتضورون جوعا منذ خمسة أعوام، وأنتم في أرقى الفنادق والسفارات بالخارج؟ إذا كنتم حريصون على أبناء الشمال لماذا أعطيتم إحداثيات لقصف أعراس النساء؟

أنتم لا تريدون دولة، فكيف تدعون بأنكم تحافظون على الوحدة وأنتم لا تقبلون أي وحدوي؟

على الإصلاح أن يسأل: لماذا الشمال والجنوب يكرهون الإصلاح؟

لن تكونوا أقوى من جيش صالح، فأنتم ترسمون نهايتكم بطريقتكم التي دمرتم بها ما تبقى من دولة.

اجلسوا مع أنفسكم ولو لبضع دقائق، وتحدثوا فيها للمرة الأولى والأخيرة عن العبث الذي يتعرض له الإنسان في الشمال والجنوب بسبب نزواتكم الشيطانية.

وبالله الحول والقول..

حادثة مسجد مأرب.. كارثة إنسانية

بدر العرابي

هل ماتت أمريكا البارحة في مسجد مأرب؟

هل ماتت إسرائيل؟

مع إن الدعوة لموت إنسان، مهما يكن انتماؤه أو ديانته، تعد من باب السلوك الشاذ.

هل ثمة عزة للإسلام، رأيناها تومض في السماء البارحة؟

وهل ثمة نصر للإسلام وللمسلمين، ابتهلت له ريشة التاريخ الإسلامي ودقتْ طبول الاحتفال به، البارحة في سماء المسلمين ومذكرات التاريخ الإسلامي؟

فقط، توقف قلب الشاب (شريف عبد زين عن النبض، هو وما يقارب ٨٥ قلبًا) قدموا لمأرب بضغط من أطفالهم الذين اضطروا لمقاومة الموت جوعاً، بعد أن نفدت مطابخهم من الغذاء، فقط، قطعوا الطريق ليس اشتهاءً لقتل أحد من البشر، بقدر اشتهائهم لسد رمق أطفالهم، الذين لو علموا أن العاقبة هي أن يتمزق جسد(شريف ورفاقه)، لمنعوا وحجبوا صوت أمعائهم عن مسامع (شريف ورفاقه)؛ حتى لا يندفعوا للموت الذي كان قد دخل في العد التنازلي منذ آخر قبلة طبعها (شريف ورفاقه) على جبين أو رأس طفلته وأطفالهم، قبل خروجهم من محيط بيوتهم.

هل كان يعلم (شريف ورفاقه) وأطفالهم وذويهم، أن آلة العد التنازلي لحتفهم قد بدأت من جهاز الموت الرابض على جبل هيلان في مأرب، وبتكنولوجيا عصرية؟

مات شريف ورفاقه، لماذا؟ لأن في داخلهم كان إنسان ينبض ويثق أنه لا يرتجي من سفره أن يقتل أحدا، غير الجوع المطارد له ولأطفاله، بعد عودته من استلام معاش الحياة لفلذات كبده.

ويثق أيضاً أن العدو في الطرف الآخر دائماً ما يذكر الله وينادي بالإسلام؛ وإن ثمة موانع إنسانية ما تزال تنبض، أو يفترض أن تكون ما تزال في ظل إنسان الطرف الآخر؛ لأن الطرف الآخر إنسان أيضاً! خانك الظن ياشريف أنت ورفاقك، بأن ثمة لدود على قمة جبل هيلان، لكن لا ضير، فهو إنسان!

خانكم الظن الذي دفقه باستمرار، خلال رحلتكم لمأرب - دفقه واجبك نحو أطفالك الذين يترصدهم الجوع والموت، في ذهنك على مدى اللحظة، وإن ثمة سلاح متاح (راتبك)؛ وإن كان في فم الموت في مأرب، ولا بد منه كي تقاتل جوع أطفالك وتتقي انطفاءهم المتخيل في ذهنك، قبل مجيئه!.

لم تمت أمريكا ولم تمت إسرائيل، وليس ثمة عزة للإسلام البارحة، ومضت في سماء المسلمين، ولا نصراً رقصت له ريشة التاريخ الإسلامي.

لم يمت غير(شريف ورفاقه) بعد أن نجح بتحويل راتبه ومعاشه عبر إحدى شركات الحوالات، بعد أن نجح وتيقن أن أطفاله بإذن الله، سيقاومون الجوع والموت لمدة ٣٠ يوماً، وسيعيشون ٣٠ يوماً وهم لا يخافون الموت .

لم تمت أمريكا ولا إسرائيل ولم نرَ البارحة ومضاً يشير أن ثمة عزة للإسلام تم تسجيلها في السماء، ولم نرَ التاريخ الإسلامي يهلل فرحاً بالنصر.

بقدر ما سمعنا نواح الثكالى وأنين الأمهات وحرقة الأطفال، فيما يقارب من ١٠٠ بيت ومنزل، وما يزال النواح يتصاعد من تلك البيوت والمنازل، ما يزال دخان القلوب المحترقة كمداً، يصعد بكثافة من فتحات مطابخ تلك البيوت.

لم تمت أمريكا ولا إسرائيل بل أُشهر موت الإنسانية النهائي، من ظلال إنسان، من أطلال ورسوم فئات إنسانية، أوهمت (شريف ورفاقه وذويهم) إن ثمة إطار خارجي لإنسان يقف على جبل هيلان، ولم ينفك يهتف: (العزة للإسلام، والموت لأمريكا البعيدة وإسرائيل، والعزة للمسلمين) وشريف ورفاقه مسلمون، ستتغشاهم العزة والحياة.

لم تمت أمريكا ولا إسرائيل ،ولا نصراً لاح البارحة في مأرب سوى رد اعتبار للصناعة وتكنولوجيا صناعة الصواريخ البالستية ، التي أثبتت فشلها قبل أيام، عندما صوبت نحو القاعدة الأمريكية في العراق؛ فلم تنفجر، ولم توقع ضحايا أمريكيين، ولم تمت أمريكا ولم تمت إسرائيل، وسجلت إيران فشلاً يضعفها أمام العالم كله .

لكنها ربما ردت اعتبارها البارحة دولياً وللرأي العام الدولي بقتلها لـ(شريف ورفاقه الثمانين) واستعادت مكانتها كصانع للموت وشارب للدماء أينما كانت في اليمن فقط.

المقال الاخير

رسالة إلى فخامة الرئيس: أنتم بحاجة إلى قادة يخجلون

د. عيدروس النقيب

ينتابني حزنٌ عميق لما جرى لأفراد اللواء الرابع حماية رئاسية يوم أمس الأول في مأرب، مثل ذلك الذي أحسست به يوم قصف معسكر الجلاء ومنصة الحبيلين وصالة العزاء بصنعاء وربما أعظم.

جريمة يقتل فيها أكثر من مائة شابّ وضعفهم من الجرحى، كلهم في مقتبل العمر، أوهمهم قادتهم بأنهم أخذوهم إلى حيث الأمان وأنهم سيتأهلون للمستقبل فأهلوهم إلى الآخرة.

حزني يتضاعف لأن الضحايا من أبناء محافظة أبين، وبعضهم أبناء وإخوان أصدقائي وبعضهم أصدقاء أولادي.

يتناقل قادة البلد (الشرعيون) الخبر باستمتاع ويقول البعض: نحن شعب البطولات، لا نهاب التضحيات.. نعم هم لا يهابون التضحية بأبناء الفقراء أما هم وأبناؤهم فيتحصنون وراء حمايات مشددة تحرسهم من ملامسة النسيم أو ذرات الغبار.

إنني أخاطب رئيس الجمهورية، كرئيس شرعي: هل لديكم وسيلة لتعليم قادتكم العسكريين كيف يخجلون؟

لقد انتزعت من أكثر وزرائك ومستشاريك وقادة جيشك فضيلة الخجل، فصاروا يشاهدون دماء وجثث الجنود تتطاير وكأنها قطع بطيخ انقلبت بها الناقلة.

أرجوك يا فخامة الرئيس: ابحث عن مستشفى تزرع هرمون الخجل وابعث نائبك ووزير دفاعك ومستشاريك العسكريين والسياسيين، ليزرعوا الغدة التي تفرز هذا الهرمون لعلهم يخجلون فيقدمون استقالاتهم ويتركون المناصب الحكومية (التي لم يرثوها من آبائهم وأجدادهم) لمن هو أفضل وأكفأ وأكثر شعورا بالعار منهم ممن تمتلئ بهم البلد.

يا فخامة الرئيس: هل تعلم أن حكومة بكاملها في بلد مثل اليونان، استقالت بسبب شظية مرتدة من طلقة أطلقها شرطي لفض أعمال شغب، فمتى ستستقيل حكومة فخامتك؟

وبعد كم روح ستزهق وجثمان سيسجى نسمع عن مسؤول أكرمه الله بالخَجل والشعور بالعار فاستقال؟

جرائم سقوط الجنود بالعشرات في أعمال عدوانية، (من تلك التي تقيدونها ضد مجهول) ليست جرائم من يرتكبها، معلوماً كان أم مجهولا، بل إنها جرائم القادة (الشرعيين) الفاشلين المتخاذلين وأكاد أقول المشاركين فيها، فلا هم هزموا عدوا ولا هم استعادوا عاصمة ولا هم حافظوا حتى على جنودهم لكنهم نجحوا في التفريط بكل شيء بما في ذلك مكانة الرئيس واسمه وسمعته، ولا أتحدث عن هيبة الدولة فقد مرغوها في الوحل باستمتاع لا ينافسهم عليه حتى مرضى السادية المازوشية.